mroftalp htehaB ni knil muideM

منة الله على المؤمنين ببعثة الرسول وإنزال القرآن - للشيخ عبدالرحمن البراك)54(

عبدالرحمن البراك

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. لقد من الله على المؤمنين اذ بعث فيه رسولا من انفسهم يتلو عليهم اياته. يتلو عليهم اياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة وان كانوا من قبل لفي ضلال - 00:00:00

اولم اصابتكم مصيبة قد عصبتم مثليها قلتم ان هذا قل هو من عند انفسكم ان الله على كل شيء قدير. وما اصابكم يوم الجمعان فباذن الله وليعلم المؤمنين. وليعلم الذين نافقوا - 00:00:30

وقيل لهم تعالوا قاتلوا في سبيل الله او ادفعوا. قالوا لو ونعلم قتال لاتبعناكم هم للكفر يومئذ اقرب منهم للايمان ما ليس في قلوبهم. والله اعلم بما لا يكتمون الذين قالوا لاخوانهم وقالوا لو اطاعونا - 00:01:10

ما قتلوا قل فادرأوا عن انفسكم الموت ان كنتم صادقين جزاك الله خير لا اله يذكر سبحانه وتعالى بمنته وفضله على المؤمنين الرسول الكريم منا هل منة عظيمة ونعمة كبيرة لقد من الله على المؤمنين اذ بعث فيهم رسولا من انفسهم - 00:01:50

منهم من جنسهم يقدرون على التلقي منه يتلو عليهم اياته القرآن ويزكيهم مما يدلهم عليه من الاخلاق الكريمة وبما ينهاهم من الاثام ورزايل الاخلاق يزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة يعلمهم القرآن - 00:02:34

ويبينه لهم وكذلك الحكمة وهي السنة وان كانوا من قبلنا في ضلال مبين قبل بعثة الرسول اليهم وقبل ان يؤمنوا كانوا في جاهلية جهلاء وضلالة اقول بالنعمة الحاضرة ويذكرهم بما كانوا عليه - 00:03:34

فاين هم؟ اين حالهم بعد بعثة الرسول؟ من حالهم قبل بعدة الرسول سبحان الله في الجاهلية كانوا يعبدون الاوثان ويقتل بعضهم بعضا ويقتلون اولاده وان كانوا من قبل لفي ضلال مبين - 00:04:11

ثم يقول تعالى منكرا عليهم لما اصابتهم المصيبة بالقتل في عزوة احد قالوا ان ان هذا اي من اين هذا؟ يعني من اين جاءنا من اين جاءنا؟ ان هذا الله - 00:04:41

قل هو من عند انفسكم انتم سبب ذلك بالمعصية بمعصيتكم وعصيتم من بعد ما اراكم ما تحبون قلتم ان هذا قل هو من عند انفسكم نظير هذا ما اصابك من حزن فمن الله - 00:05:13

وما اصابك من سيئة فمن نفسك وقال تعالى وما اصابكم من مصيبة فبما كزبت ايديكم اكثر ما يصيب الناس من المصائب بسبب ذنوبهم قل هو من عند انفسكم ان الله على كل شيء قدير - 00:05:35

ثم بين تعالى ان ما اصابهم يوم التقى الجمعان كمال المسلمين وجمع الكفار ما اصابكم من مصيبة فباذن الله بقدر من الله وبمشيئة الله لانه لا خروج لشيء عن مشيئته شبايانا - 00:06:00

ولله في ذلك حكم بالغة كما تقدم الله تعالى يبتلي عباده بالخير والشر يتبين السلام عليكم ايها الكاذب احسب الناس ان يتركوا ان يقولوا امنا وهم لا يفتنون. ولقد فتنا الذين من قبلهم فليعلمن الله الذين صدقوا - 00:06:25

يعلمن الكاذبين وما اصابكم يوم فباذن الله. وليعلم المؤمنين. هذي من الحكم. وليعلم المؤمنين وليعلم الذين نافقوا عندنا الشدائد والمصائب يتبين المؤمن الصادق والمنافق كما تقدم وفي قوله وتلك الايام نداولها بين الناس - 00:06:53

وليعلم الله الذين امنوا ويتخذ منكم شهداء والله لا يحب الظالمين وهنا قال وما اصابكم يوم فباذن الله وليعلم وليعلم المؤمنين

وليعلم الذين نافقوا وقيل لهم قيل للمنافقين تعالوا قاتلوا في سبيل الله - 00:07:29
ابتغاء الله ومرضات الله. او ادفعوا عن بلدكم وعن محارمكم قالوا لو نعلم قتالا لاتبعناكم. هذا قول عبد الله ابن ابي واصحابه قالوا للرسول لو نعلم قتال لاتبعناك. ولكن ما راح يصير قتال - 00:07:54
وقيل لهم قاتلوا في سبيل الله او ادفعوا قالوا لو نعلم قتالا لاتبعناكم نعم اقرأ الاية نعم هم للكفر يومئذ هم للكفر في ذلك الموقف هم للكفر يومئذ اقرب منهم للايمان - 00:08:35
يقولون بافواههم ما ليس في قلوبهم يظهرون الايمان وهم كاذبون ومن الكفر يومئذ اقرب منه من الايمان. يقولون بافواههم ما ليس في قلوبهم والله اعلم بما يكتمون الله يعلم ما في قلوبهم. اوليس الله باعلم بما في صدور العالمين - 00:08:58
ثم ذكر مقالة لاولئك القائدين المتخلفين الذين قالوا لاخوانهم وقعدوا فعلوا عن الجهاد لو اطاعونا ما قتلوا هذي نظير ما تقدم اقول لاخوانهم اذا ضربوا في الارض او كانوا غزا لو كانوا عندنا ما ماتوا وما قتلوا - 00:09:45
ليجعل الله ذلك حسرة في قلوبنا قال الله هنا الذين قالوا لاخوانهم لو اطاعوا الفجروا عن انفسكم الموت ان كنتم صادقين لابد ان يموت قل لا ينفعكم الفرار ان فررتم من الموت او القتل - 00:10:15
واذا لا تمتعون الا قليلا ها انتم قعدتم على الجهاد فهل ستبقون احياء سيدرككم الموت ستموتون ولا بد طالت المدة او قصر الفجروا عن انفسكم الموتى ان كنتم صادقين - 00:10:45